



اعترفت مصادر سياسية بالحكومة الإسرائيلية، أن أجهزة تل أبيب الأمنية فشلت فشلاً ذريعاً عام 9002، في منع مصر من إتمام صفقة هامة للغاية للحصول على قمر صناعي يستخدم في أغراض التجسس، ويمثل خطراً على أمن إسرائيل القومي لقدرته على التقاط صور لمواقع عسكرية واستراتيجية.

وذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية، أن الحكومة الإسرائيلية تدخلت في عام 2009 لدى الحكومة الفرنسية لمنع شركة "آستريوم" الفرنسية من بيع قمر صناعي يستخدم لأغراض التجسس العسكري إلى مصر، وبالفعل نجحت إسرائيل في إفشال الصفقة، ولكن مصر لم تيأس وحولت النجاح الإسرائيلي إلى فشل ذريع بعدما تمكنت في نفس العام من الحصول على القمر الصناعي التجسسي من روسيا.

وكشفت الصحيفة الإسرائيلية، أن إسرائيل تحاول هذا الأيام، التدخل مجدداً لدى حكومات فرنسا وإيطاليا لمنع شركة "تيليس" الفرنسية وشركة "تيلستفيسيو" الإيطالية من بيع قمر صناعي يستخدم في أغراض التجسس إلى تركيا، ويعرض أمن إسرائيل القومي إلى أخطار كبيرة إذا تسربت معلومات القمر التجسسي هذا عبر أنقرة إلى أعدائها مثل إيران وحزب الله اللبناني وحركة حماس في قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل نجحت في منع شركة "آستريوم" الفرنسية من منع قمر صناعي تجسسي إلى السعودية والإمارات، وفي نفس الوقت قامت إسرائيل بالسماح إلى شركة "إيمجسات" الإسرائيلية المتخصصة في مجال صناعة الطائرات بالتعاون مع دولة الإمارات لتوفير صور الأقمار الصناعية لها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com